عدد ١٠٨٤ — ثمن النسخة عشرة صانتيمات — السنة الرابعة والعشرين

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الايالة التونسية — فرنكات
عن سنة .... ١٠،٠٠ — عن ستة اشهر ...... ٦،٥٠
خارج المملكة
عن سنة .... ١٢،٠٠ — عن ستة اشهر ...... ٨،٠٠

اجرة الاعلانات
في الصحيفة الاولى .... ٢،٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١،٠٠ —
— الثالثة .... ٠،٥٠ —
— الرابعة .... ٠،٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٣ جانفي سنة ١٩١١

فكر غريب

هل يمكن كتب العربية بالاحرف اللاتينية

ما زال تعلم اللغة العربية شغلا شاغلا للافرنج بالممالك الافريقية وحديث السمر في نواديهم الادبية ولا غرو فان تعلم هذه اللغة الواسعة البليغة التي يتكلم ويتخاطب ويتناجى بها نحو المائتين والستين مليونا من المسلمين في ثلث البسيطة من تخوم الصين الى سواحل المحيط الاكبر من اهم ما يستدعي همة الامم الاوروباوية لا سيما التي امتلكت اقطارا شاسعة وممالك عامرة بالمسلمين واسعة في مناسباتهم ومواصلاتهم ومدنيتهم الحاضرة والغابرة وخصوصا احكام ديانتهم الجامعة فان اللغة التي انزل بها القرآن العظيم هي الرابطة الجامعة لدينهم القويم وقد ادرك ساسة الانكليز فضل هذه اللغة واهمية تعلمها لموظفيهم في الممالك الاسلامية فاوجبوا معرفتها على كل متوظف في دوائر حكومتها ودواوين اداراتها ومصالحها العامة التي لها المساس الاقوى والاهمية العظمى في اساسة امور البلاد والعباد حتى برع فيهم نخبة من الشبان وصار لها في ترقي درجاتهم الادارية اثر وشان ولم يكن الفرنسويون من المتسابقين في هذا الميدان ميدان التقدم والعرفان اما اعجابا بلغتهم او ظنا منهم ان لغتهم لما كانت لغة السياسة العامة شائعة في غالب البلدان فهم لا حاجة لهم لخوض ميدان هذا اللسان ولكن تبين انه مع ذلك لا بد من المام متوظفيهم في البلاد الاسلامية عموما واقطار افريقيا الشمالية او غيرها من الالمام بهذه اللغة العربيه لما في ذلك من تيسير اسباب التفاهم والمخالطة والمواصلة وتسهيل طرق المعاشرة والتالف والتعارف فقرروا وجوب تعلمها على المامورين ولذلك اصبح القوم يقدحون زناد الفكر ويعملون لايجاد طريقة يتوصلون بها الى لغتنا الشريفة في اقرب الاوقات وباقل كلفة وجهد والحامل لهم على هذا السعي هو ان الافرنجي من عهد الفطام يشب على الاقبال على تعلم لغته الوطنية والتوغل بقدر الامكان في ادابها والعلوم العصرية بعد تلقي اصول الديانة المسيحية وهو مجال واسع وبروغرام فسيح تستغرق البراعة فيه السنين العديدة احرازا لشهادة النجابة في الدروس العالية والعلوم الادبية او الرياضية تلك الشهادة التي تخول حاملها حق التوظف والترقي في المناصب العالية من الهندسة والافوكاتية والطبية والادارية والسياسية فاذا اتفق ان الدولة دعت اولئك المامورين الى وظيفة استعمارية خارج الممالك الوطنية اجبر بالاعراب التعلم للغة العربية او استكمال نصاب تحصيلها ان كان متخرجا من مدرسة اللغات الشرقية واذ ذاك يتناول كتب التعليم ويحضر دروسه المقامة بعواصم الممالك الاسلامية التي ساقتها الاقدار اما لحكم او لحماية الدولة الفرنسوية ولا يخفى ان من كانت هذه حالته من المامورين يتجاذبه عامل الوظيفة التي تخطاها واتخذها بابا للارتزاق وبين تعلم لغة اجنبية في مقتبل واحيانا في ارذل العمر كمن تعاطى ذلك في سن الاربعين او الخمسين فيصعب ان لم نقل يستحيل عليه تعلم لغة مباينة للغته في الشكل والوضع والذوق واللحن خلافا للغات اللاتينية المجانسة للغته رضاعته اصلا واشتقاقا فتراه لذلك يعمل ويبحث لايجاد طريقة تقرب له البعيد وتسهل له الصعب للالمام بها اجمالا ولسان حاله يقول لما كان منال اللغة العربية بعيدا عني لفوات وقت الشباب والصبا عن تعلمها فانا استعمل القريحة في استنباط اقرب الطرق الموصلة الى هذه الغاية ولو بصورة اجمالية وقد تمخضت العقول وتخمرت الافكار من ذلك العهد بوسائل شتى لكنها بعضها اصعب من بعض وآخرها عهدا ما اقترحه بعض اعيان الفرنسويين اخيرا من تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينيه وهي فكرة من الغرابة بمكان نظرا لاستحالة هذا القلب والابدال وتعميم استعماله في الحال والمآل وقد تداولت الجرائد وتناقلت العقول حديث هذا الاقتراح ولذا كان محل الاخذ والرد بين المستعربين من الفرنسويين ومن برع في اللغتين من التونسيين واغلب الاقوال ان لم نقل الاجماع اجمعوا على ان هذا الفكر هو في بابه سقيم وعن الوصول الى الغاية المتمناة عقيم بيد انه اولا — لا يوجد مسلم على وجه البسيطه ولو ممن اغتروا بطلاء المدنية وظواهرها الادبية يقبل ابدال الحروف العربية باللاتينيه في تعلم اللغة العربية وهي لسان الملة والدين وقوام الاعتصام بحبله المتين — ثانيا ان ركوب هذا المركب الخشن مما يوهم ويشعر عامة المسلمين بان الحكومة التي تسعى بهذا النسخ والمسخ لحروف لغة عريقة في المجد الادبي انما تسعى في اماتة هذه اللغة ومحق ادابها واثارها قطعا لاوصار الجامعة الاسلامية — ثالثا ان اللغة العربية لما كانت مباينة للافرنجية في المعنى المسمى بالروح والسر والوضع والشكل فان ذلك الابدال ضرب من المستحيل ولا يحاكيه الا ابدال الاحرف الافرنجيه بالعربيه في تعلم اللسان الفرنسوي وهو قول لو صدر من بادع لاستغربه واندهش له كل الاروبيين ولذلك لامراء ان قال كثير من المستعربين كالكولونيل دوبيي والكماندان دنشر واضرابهم فضلا عن التونسيين بان اقتراح ابدال الحروف العربيه باللاتينيه في تعلم العربية ضرب من العبث وخالفوا في ذلك من قال بامكانه مقايسا للغة العربيه بالمالطيه كالمسيو دماس جهلا او تجاهلا منه بان المالطيه هي رطانة مشتقة من العربيه تمكنت من اهالي الجزيرة مدة تحكم المسلمين فيها واليوم اصبحت الان خليطا من الايطاليانيه والعربيه والانكليزية والقول بهذا الراي تسليم بامكان تحويل اللغة الفرنسوية الفصحى الى رطانة بعض المقاطعات الفرنسويه في عهدنا هذا واذا تقرر ان هذا الاقتراح ليس في حيز الامكان ابرازه من القوة الى الفعل وان الاحرف العربيه باقية ما بقيت لغتها قائمة الى يوم الدين فقد استنتجنا من هذا البحث ان اقرب الوسائل لتعلم الافرنج اللسان الدارج او اللغة العربيه الفصحى هو تعلمها بحروفها السهلة من ضمن مواد الدروس المكتبية بصفة اجبارية لمن قصد الترقي او التوظف بالمصالح الادارية بالايالة التونسيه وادماج تعلمها في برنامج تلك الدروس وفي شروط النجابة في الامتحان واحلالها المحل الذي تستحقه باهميتها في ميادين الترقي والعرفان والا كانت مساعي النابغين ودراستهم للعربيه واقتراحاتهم الفكرية كالباني على الرمال بدون اساس والجاري على العمل بدون معرفة ولا اقياس

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

الارناووط

جاء في خبر من صوفيه الى جريدة الماتان الفرنسويه ان الارناووط قد اجابوا الحكومة عما اشعرتهم به من طلب العفو عنهم اذا سلموا اسلحتهم وثابوا الى التوبة في الاستقبال بان نحو الالفين منهم قد لاذوا بقمم جبال ببره مصممين على العصيان وهم يلتمسون من الدولة ان تجيبهم لمطالبهم وهي

١ الاعفاء عن جميع الارناووط الذين صدرت عليهم احكام في جنح سياسيه

٢ اطلاق اليد لهم في تعليم اولادهم اطلاقا اما والاذن لهم في تعلم اولادهم باللغة الالبانيه وحروفها في المكاتب

٣ اعادة فتح جميع المكاتب الالبانيه التي اغلقتها الحكومه والرجوع في تعطيل الحكومه لبعض الجرائد والنشريات

٤ تكون ولاية جميع متوظفي الولايات من ابناء الوطن

٥ فتح واحداث مكاتب لتعليم الزراعة والفلاحة وتخريج المعلمين والتجارة في جميع صناجق البلاد واستعمال اللغة الالبانية في التعليم

٦ صرف جميع مداخيل الولايات الالبانية في مصالح البلاد كالطرقات والسكك الحديديه والتحسينات المادية

٧ فتح بنوك لمعاملة المزارعين في سائر جهات البلاد

٨ تمين الدوله على جلب الاموال من الاجانب وتصرف في مصالحه العامة ولا يستعمل شيء منها في تزايد نفوذ الاجانب

درز حوران

افادت اخبار الاستانه انه في ٢٥ ديسانبر الفارط جرت للعساكر الشاهانية موقعه عظيمه مع دروز حوران انكسر فيها الدروز شر انكسار في الكرك وقد اجتمعت فرقتا الكرك والدرعاء في معان وبلغت خسائر الدروز مبلغا جسيما

وفي تلغراف من دمشق ان المحاصرة رفعت عن معان وان المامورين والاهالي في امن وسلام

وفي برقية من سامي باشا قائد الحملة الحورانية يكذب فيها ما شاع من ان العسكر في معان تحت الحصار ويقول ان العسكر قد ادبت العصاة وحفظت محطة معان وبقية المباني الجسيمة وان القطار يروح ويغدو في كل يوم بطمانينة وسلام

وقد اطردت العساكر جميع الثائرين من لواء الكرك بعد ان كبدتهم خسائر بليغة وقتلوا او اسروا كثيرا منهم وفي هذه المعمعة استشهد من الضباط سته ومن العساكر نحو الاربعين

البحريه العثمانيه

افادت جرائد دار السعادة ان الدوله العليه قد استقر رايها على توظيف مهندس مخصوص من ضباط البحريه الالمان في تنظيم مصلحه تسيير السفن بين السواحل وهي المعروفه بالشركة المخصوصه الجديدة

قررت الحكومه اشتراء عشر مدرعات حربيه من الدرجة الثانيه بقيمه خمسه ملايين ليرة عثمانيه تدفع على خمسه اعوام اقساطا منجمه كل ستة اشهر خمسمائة الف ليرة

الجبل الاسود

تعين بدرى باشا والي اشقودره والجنرال وانكو من قواد الجبل الاسود لتحقيق الحوادث الدمويه التي حدثت اخيرا بين حدود الجبل والولايات العثمانيه

البلغار

سرق بعض الاشرار مكاتيب سياسية من سفارة الدولة العليه بصوفيه وقد كانت تلك المكاتيب مومنة بدار تسكنها عائلة بلغارية قالت طنين والحارس لهذه الامانه هو سارقها والمظنون ان حكومة البلغار لها يد في هذه السرقة توصلا للكشف عن سرا تحاد رومانيا والدولة العلية

ولي عهد السلطنة

اكدت جرائد دار السعاده ان صاحب الدولة يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة العثمانية سيسافر في شهر جانفي الحالي لايطاليا للاجتماع بملكها ثم يعرج على باريز لمواجهة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسويه ومنها يشخص للندرة لحضور حفلة تتويج ملك انكلترا نيابة عن جلالة السلطان الاعظم ودولته

استقر راي الدولة العليه على تشكيل (اوردو) فيلق من العساكر يختص بالمحافظة على ولاية طرابلس الغرب على نمط الفيلق الذي انيطت به المحافظة على الراحة بولايات مقدونيا وذلك ارهابا ودفعا لمطامع ايطاليا في الولاية المشار اليها

« اليمن »

روى بعض الجرائد العثمانية ان الامام يحيي قد عاد الى العصيان واصبح متحفزا لمقاومة العساكر العثمانيه وفي نية الحكومة سوق النجدات الكافية لتدويخه وادخاله تحت الطاعة

استاذن قائد اليمن من نظارة الحربية بقيد نحو الفي جندي من الشوافعة في اليمن براتب قدره مائة وعشرون قرشا لكل منهم فاذن له بذلك بشرط ان يؤلف منهم طوابير على حدة ويعطى لهم رواتبهم من مخصصات الجندرمة في الولاية ٠

اسلام ١٠٠ الف روسي

روت بعض الجرائد الانكليزيه ان ١٠٠ الف روسي قد اعتنقوا الدين الاسلامي المبين واقرت الحكومة الروسية اسلامهم ٠

وقد اتصل بنا ايضا ان الذين اعتنقوا الدين الاسلامي في ليفربول حديثا يبلغ عددهم الفي شخص « الاقبال »

حوادث داخلية

السنة الافرنجية ١٩١١

والسنة الهجرية ١٣٢٩

صبيحة يوم الاحد الفارط استهل شهر جانفي اول شهور سنة ١٩١١ الافرنجية الجديده وفيه كان مستهل السنة الهجرية ١٣٢٩ بعد ان خلفتا فينا ذكرا لازال يرن صداه الاليم في النفوس وذلك بما توالى على اهالي هذه المملكة من الشدة والبوس بتراكم الضرائب ومداهمة المصائب والنوائب لاسيما مصيبة الجدب والفاقة وما آل اليه امر ذلك من التحوير والتنقيح في النوادي الادارية والجمعية الشورية على اثر التشكيات التونسية فذهبت تلك السنة ذهابا غير ماسوف عليه وابتسم ثغر السنة الجديدة عن تفريج تلك الغمه عن قلوب هذه الامة بصدور الاوامر العليه بتنقيح تلك الضرائب على الصورة والمعنى الذي تقرر بالجمعية الشورية مما يراه القاري اللبيب في صلب الجريدة وبتهاطل الامطار الوابلة تهاطلا احيا موات الامال وانعش القلوب وبشر بتحسين موسم الخيرات في الاستقبال بحيث نتفآل بهذه البشائر المهمة بركات واماني جمه في انجلاء ما تكاثف على هذا القطر من السحب المدلهمة وعلى ذكر هذه الاماني نقدم للاعتاب الملوكية فروض التهاني والاخلاص والتبريك بهذه السنة المباركة ونسال الله ان يعيده على سيدنا ومولانا وال بيته ورجال دولته وكافة اهالي مملكته اعواما عديدة وسنين مديدة كما نهني بها قراء الحاضرة الكرام ونسال الله ان يعيدها عليهم بتضاعف البركات وتزايد الخيرات

وحيث صادف مستهل السنة الهجرية راس السنة الفرنجية فاننا نقدم بهذه المناسبة لجناب الهمام الوزير المقيم العام عمدة الجمهورية بالحاضرة التونسية مراسم الاحترام والتهاني بدخول العام الجديد له ولرجال دولته ونسال الله لهم دوام العز والهناء والعافية والرضاء

« في القصر الملوكي »

صبيحة يوم الاحد الفارط انتظم بسراية المرسى الملوكية حسب الاصول المرعية موكب من آل البيت الكرام والوزراء الفخام واعيان الضباط ورجال الحرس والحاشية بالتمام وفيه جرت مراسم التبريك واداء فروض الاخلاص والتهاني بالسنة الجديدة المباركة بلثم الراحة الكريمة من وفود المهنيين وفيه وزعت على رجال الخاصة مسكوكات جديدة من ضرب العام الجديد حسب العادة الجارية في مثل هذه المناسبة

« سمو ولي العهد »

خلال الاسبوع الفارط انتقل سمو الامير سيدي محمد الحبيب بن المامون باي من سراية مصيفه بدرمش الى سراية الشتاء باريانه حيث وافق مزاجه الكريم حسن هواء هذا المناخ النقي ويوم راس السنة الهجرية ١٣١٩ تلقى سموه بهذا المقر السعيد افواج المهنين له بالعام الجديد فنسال الله لسموه العافية والهناء

« الجمعية الخلدونية »

مساء يوم السبت الفارط عقدت الجمعية الخلدونية اجتماعا عاما لانتخاب مجلسها الاداري لسنة ١٩١١ وباغلبية الاصوات انتخبت الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش رئيسا

والفضلاء السادة

المدرس الشيخ الطاهر بن عاشور ٠ علي باش حانبه ٠ رشيد بن مصطفى ٠ حسن القلاتي احمد الصافي ٠ الهادي الاخوه ٠ عبد الرحمن الكعاك ٠ محمد بورقيبه ٠ الشاذلي درغوث ٠ عبد العزيز الحيوني ٠ محمد العبدلي اعضاء

الاداء على دخول الزيتون ببنزرت

كان السيد عبد الرحمن اللزام احد الاعضا استلفت انظارا ية الشوريه في جلستها الاخيرة لما يقاسيه فلاحة الزيتون ببنزرت من المشاق بسبب توظيف اداء يعرف بمعلوم الباب او الدخوليه قدره ستون صانتيما على المائة كيلو من حب الزيتون عند دخوله لبنزرت بقصد العصر او التمليح فقد ترتب على هذا الاداء الذي اصبح قاصرا على بنزرت دون سواها من مدن المملكة مشاق فادحة تحول دون خدمة الزيتون بسبب ان فلاحة الزيتون او خدامتهم ياتون كل مساء بحصولهم المتجمعة بتجمع حب اللقاط الى باب المدينة في امداد المآت فيكثر الزحام وتعظم الضوضاء وربما وقع الهرج وتبعثر الحب لان المستخدم المتولي استخلاص معاليم المحصولات واحد والواقفون ببابه كثيرون وهو قد يكون لاهيا عنهم بتدقيق حسابه او مراجعة غلطة بزمامه فلا يقبض المعلوم من الفلاحة إلّا بعد ان يقضوا ساعات طويلة قد تتجاوز العشرين للانتظار وربما اضطر بعضهم الى المبيت باثقالهم ودوابهم تحت اديم السماء بحيث يندبون اليوم الذي تقلدوا فيه هذه الخدمة اللازمة لمعاشهم ويسالون مساجنته يداهم لمقاساة هذا العذاب الاليم ولذلك قدموا عرايض متواليه للمقامات العاليه طالبين اراحتهم من هذا العناء بطرح هذا الاداء عن عاتقهم وتحميله عليهم جبرا لمداخيل الخزينة الدوليه بادماج ما تحصل منه وزيادته اما على معلوم دخول الزيت للبلاد او وسقه من المرسى او ضمه الى ثمن الملح المستعمل لتمليح الزيتون كما ضم في بلدان اخرى الى معلوم المسالخ فالى هذه الحالة الاسيفة نستدعي دقة انظار جناب مدير المال ونرجو من همته ورفقه بفلاحة وخدامة الزيتون ببنزرت اتخاذ الوسائل اللازمة لاراحتهم من هذه الاتعاب والاكلاف اراحة تنطبق على مبادي العدل والانصاف

يتشكى ملاكة الزيتون بالوطن القبلي من تثاقل وطاة القانون وتشديد نواب الحكومة عليهم في خلاصه من المشايخ ونائب ادارة المحصولات رغما على قلة او انعدام الغلة وقد روى بعض الجرائد ان السجون اصبحت غاصة بالعاجزين عن هذا الاداء فالمامول من ادارة المال ان ترفق بحال هولاء الضعفاء بالتوسعة والامهال او الطرح والاعفاء فان الضغط عليهم يودي بهم الى البوس والشقاء وهي حالة لا نخال حكومتنا المحميه ترمقها بعين الرضاء

فرنسا في واداي

نقلت رصيفتنا الديبش يوم السبت الفارط الفقرة التي ادرجناها باحد اعدادنا في شان واقعة ٩ نونمبر التي جرت بين الفرقة العسكرية الفرنسوية وجموع السودانيين فانتقدت علينا اعتبار هذه الواقعة هزيمة ثم قالت ويحسن بالحاضرة ان تعلم قراءها باننا ان كان لنا لسوء الحظ قتلى او جرحى في واقعة دريجلة فان عسكرنا لم ينهزم ولئن شمل الحزن انتصارنا بموت الكلونيل مول وعدة ضباط وعساكر فلا يعد ذلك تقعسا في انتصار ايد سلطتنا بوداي اه

الحاضرة — حيث اننا لم نقف على حقيقة الواقعة بعين المكان حتى نعدها نصرا او د مة ودابنا اعتماد الروايات والاخبار الواردة في ا

الشان فلا يسعنا الا نقل الاخبار على علاتها ولما رجحت رصيفتنا اليومية جانب الفوز على عكسه وربما كان لها في ذلك ما ليس لدينا من الادلة فلا يسعنا الا اعتماد روايتها وتحرير الخبر على هذا الاثر ٠

توقيات في العدلية التونسية

اجريت ترقيات بين موظفي العدليه والادارة العامة التونسية وقد وقفنا الان على الجريدة الاولى في ذلك وهي تشتمل على حضرات السيد خليل بوحاجب والسيد الشاذلي ونيس والسيد الهادي بن سعيدان والسيد الصادق بن جعفر والسيد الحبيب الجاولي والسيد محمد الاخوة والسيد محمد بن الشيخ والسيد احمد زمندر والسيد البشير معاوية والسيد احمد الغرش والسيد حميدة القلعي والسيد محمد بن بوبكر والسيد العماري السهيلي والسيد حيدة التصيبي والسيد احمد العنكي والسيد العروسي الحداد والسيد عمر البرامـلي والسيد مصطفى عزوز والسيد البشير المنستيري والسيد عبد القادر التلاتلي والسيد عباس بن خليفة والسيد العروسي الدلاجي فنهني جميعهم ونسال لهم زيادة الارتقاء

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الثقة الوجيه السيد احمد العماد من كتبة ادارة شيخ المدينة وماموري الادارة البلدية شيخا لربض باب السويقة فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله

« لجنة اطعام البوساء »

يوم الثلاثاء الفارط اجتمعت بدار السفارة لجنة اطعام الفقراء تحت رئاسة جناب المقيم العام وبعد المفاوضة في حالة البلاد الماشيه وهي حالة اصبحت لتوالي الجدب واستحكام حلقات العوز والضنك بين الاهالي حرجة رديئة لا سيما بالاوطان الوسطى والقبليه من جهات المملكه التونسية استقر الراي على اقامة معامل للاشغال البدنيه تستخدم فيها فقراء الاهالي وقد عرف جناب مدير الاشغال العامة بالطرقات والمسارب التي يمكن فيها استخدام تلك اليد العاملة —واستقر راي المجلس ايضا على توزيع كميات من الدقيق على وجه الاعانة على البوساء لاسيما بقطعة كروسيه وان توزع جمعية الاوقاف مقادير من الخبز على فقراء القيروان وتفتح اشغالا وترميمات لاعانة القادرين عليها من السكان وستوزع كميات من الشعير على اهالي قابس وقفصه وصفاقس لرفع وتهوين غائلة الجوع على اهالي هذه الجهات وخصصت مبالغ ماليه تصرفها الادارة الحربية بالاوطان القبلية التي لنظرها في اعانة العجز والمسنين منهم

« مرستان مجاز الباب »

يوم الجمعة الفارط توجه جناب الهمام مسيو الابتيت الوزير المقيم العام لمجاز الباب مصحوبا بجناب مسيو بلان كاتب الدولة العام وبجناب مسيو باديل كاتب سره الخاص والمسيو القبطان بوا فتراس احتفال افتتاح المرستان الجديد الذي اقامته الحكومة بهذا البلد وهو عبارة عن دار معالجة حاوية لستة عشر فرشا مستكملة المنافع والمرافق وقد تلقى جناب الوزير بمراسم الاحترام المسيو جلتار المراقب المدنى والسيد احمد بن ابراهيم عامل المجاز واعيان البلدة ووجوهها

ترقية سياسيه

رقت دولة الجمهوريه الفخيمه الهمام العمده مسيو ديبورت دولافوس معتمد السفارة العامة للصنف الثالث (اوفيسي) من وسام اللجيون دونور مكافاة له على حسن خدمته الخاصة في انجاز المذاكرات لعقد اتفاق في شان تحديد الحدود الطرابلسيه التونسيه بما عهد منه من الكياسة والدهاء والظرافة فنهني جنابه بهذا الترقي الذي هو اهله

تنقيح الضرائب الجديدة

ادرجت الصحيفة الرسميه الصادرة يوم الاحد ١ جانفي ١٩١١ اوامر علية

اولها فى ابطال الصوائتم الاضافيه التي جاء بها امر ٣١ ديسانبر ١٩٠٩

٢ — فى الزيادة فى ثمن النفه الرفيعه

٣ — في الزيادة فى ثمن ورق المقامره

٤ — فى تنقيح تجريدة البلدان والمداشر الموظف عليها الاداء على قيمة الكراء

٥ — فى توظيف اداء السراح على بعض صنايع يتعاطاها الاهالي

٦ — في تنقيح الاداء على قيمة الكراء

٧ — في تنقيح اداء العشر

« عمل صفاقس »

بلغنا من مصدر وثيق والجريدة تحت الطبع انه صدر الامر العلي بولاية الفاضل الماجد السيد محمد العربي الجلولي مكلفا بعمل صفاقس والمثاليث فنهنيه بهذه الولايه التي هو اهلها بنجابته ومجد بيته في خدمة الدوله والوطن ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

« مرثيه »

وردت لنا المرثيه الاتي نصها من البارع الوجيه الدكتور نعمه افندي في رثاء فقيد الوطن امير اللواء السيد الصادق الجلولي تلاها يوم الفرق الاول بين يدي جناب وزير القلم بدار الماتم فادرجناها بحروفها اقرارا بفضل الفقيد واثباتا لمحامده الجميله ونصها بحروفها

ايها السادة

جاء في الحديث الشريف المرء باصغريه قلبه ولسانه ٠ هذا الحديث يشير الى ان الرجل قائم باخلاقه فيضع الاخلاق فوق العلم

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

حتى اذا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

والفقيد العزيز الذي تندبه تونس اليوم هو ذلك الرجل ٠ ولهذا فان الحزن عليه شامل لجميع طبقات الامة

اذا تامل الانسان في شؤون الحياة وما تقتضيه من المداهنة والتدليس ادرك ما كان للفقيد الكريم من الفضل في صدقه قولا وفعلا فهو صادق اسما ومعنى

ولم يكن علو المقام ليبطره رحمه الله بل كان على حد قول المتنبي :

ويرى التعظم ان يرى متواضعا

ويرى التواضع ان يرى متعظما

كان الفقيد طيب الله ثراه طلق المحيا جميل المصافحة مهيب الشارة بحيث كان مصداقا للحديث الشريف ٠ ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ٠

واذا كان الله اغدق عليه من حسناته فلم يكن الصادق لينسى الفقير من مبراته وكاني به يتمثل بقول المعري

تعب كلها الحياة فما

اعجب الا من راغب في ازدياد

كانت له نفس خلقت على ابهى شكل ٠ كانت حاتمية النزعة تدفعه الى عمل الخير فيقضي الحاجة باشا مشكورا (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

او ليس هو من امة كانت منها تلك الاعرابية وقد فرغ الزاد من البيت عن الضيوف فقالت لابيها من شعر

ايا ابت اذبحني وقدم لهم طعما

على مثل هذه الاخلاق شب الفقيد وشاب ولسان حاله يقول مع النابغة الذبياني

ونعم كبرت وانما تلك الشمائل باقيه

ايها الوزير الخطير : ان المصاب عميم والخطب جسيم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واني اقول لكل من الاسرة الجلولية في شخصك الكريم اجمل الله في فؤادك صبرا

وجزى منة واعظم اجرا

وانت ايها الراقد في ظلال الرحمان ما كان الرجاء ان يقصر العهد بيننا ٠ او تدري ما خلفت في القلوب من الاشجان

انما نحن مثل خامة زرع

فمتى يان يات محتصدوه

فلقد اوحشت اهلك وخلانك يندبون بعدك الحب والولاء والادب والظرف ٠ وآنست التراب الذي فغر فاه لتنزل فيه على غير الرحب والسعة

ولكن رفيع المكانة عالي النفس

ان الذي الوحشة فى داره

تونسه الرحمة في لحده

ايها الصادق في قلبه ولسانه ٠ المتحلي بالفطرة العربيه القديمه ياطالما انتصرت للضعيف راغثت الملهوف ٠ انى بالنيابة عن الذين فاتهم فيض احسانك وكانوا يدعون لك بطول البقاء اودعك قائلا :

انت احسنت فى الحياة الينا

احسن الله في الممات اليكا

وقفنا على الاعداد الاول من جريدة اسلاميه تطبع بالقلم الفرنسوي في ثغر عنابه تحت اسم الاياتادار (اللواء) لمديرها الفاضل السيد عبد العزيز طيبيل وقد التزمت خطة الدفاع عن مصالح المسلمين وحقوقهم بلهجة صادقة حرة تخول الامل بحصول النفع من نشرها فنومل لها الاعانة والنجاح في هذه الوجهة الشريفة

« عقد مؤتمر اسلامي »

فمن المباحث التي خاضت فيها الرصيفة الاسلامية مسالة عقد مؤتمر اسلامي بشمال افريقيا بعاصمة الجزائر في اوائل اوت سنة ١٩١١ للمفاوضة في مباحث شتى وهي

١ تشكيل وتاسيس اتحاد بين مسلمي قطر